مقال

«مستر» هيكل... سلاسة التبرير والاتهام!!

| بقلم محمد رشيد |

نشأت على قراءة ما يكتب الاستاذ محمد حسنين هيكل، ليس لما ينضح منه من عروبة، لان ليس لكردي مثلي ان ينزلق الى ذلك البعد القومي الواضح، بل لروح التحرر والاستقلال. تلك الروح التي تمتع بها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر تحرر من الاستعمار والقهر والاستغلال.

السيد هيكل، اعطي حق تملك ما لم يتح لغيره، تملك الوثائق التاريخية للزعيم جمال عبد الناصر، وما بعد ناصر، في بدايات عصر الرئيس أنور السادات، وحق التصرف بتلك الوثائق كما يشاء، وكما لم يتح لأي كاتب او صحافي مصري وغير مصري، خزائن معلومات وأرشيف مصر كانت مفتوحة امام رجل واحد وحيد، محمد حسنين هيكل.

قابلت السيد هيكل ثماني او سبع مرات، كان معظمها برفقة الزعيم الراحل ياسر عرفات، الا مرتين: الاولى في طائرة الخطوط الجوية البريطانية بين لندن و القاهرة، و الثانية في المنتجع الايطالي المميز «سردينيا». وفي كلا اللقاءين كانت العلاقة ودية للغاية، بحكم الاحترام الكبير الذي احمله لصاحب قلم هو افضل كاتب عربي بين قرنين، لكني لم اخف اختلافي معه يوما. ففي التاريخ هوامش وفواصل لا يلتفت اليها الناس عادة، لكنها تنخر في الرواية وتحطم مصداقيتها التاريخية لتسبب انهيار الرواية المتخيلة امام الوقائع والحقائق.

نعم، الزعيم جمال عبد الناصر كان نظيفا، طاهرا، حالما، صادقا ومحررا، لذلك احبه، لكن عبد الناصر لم يعرف طريق الديموقراطية يوما ولم يعترف بقيمة الرأي الاخر والتنوع السياسي وانتقال السلطة وربما كان ذاك العصر، الخمسينات والستينات كذلك، عصر الزعيم الفرد الملهم، لكن ذلك «الصح» لا يحول الخطأ الى «صح». فلا فرد ممكن ان ينوب عن القانون، ولا زعيم يمكن ان يمحو حقوق المجتمع، او اختلافات الرأي والرؤية.

نظرية الحاكم المعصوم، الملهم الجبار، البطل المنتصر، حتى حين يهزم، هزيمة الحاكم الفرد انتصار، ما دام النظام لم يسقط، تلك كانت هي النظرية المسيطرة على قلوب وعقول العرب والاستاذ هيكل، احد مؤسسي ومنظري تلك المدرسة في العالم العربي، فما كان يكتبه بالقلم لا يبعد كثيرا عن ما كان يقوله احمد سعيد بالصوت.

اليوم نسأل، بعد عقود، لماذا الزعيم جمال عبد الناصر و ليس هواري بومدين او حافظ الاسد او معمر القذافي؟ أو ليسوا جميعا يرفعون الشعارات نفسها، و يصرحون بنفس القيم الروحية والسياسية و الفكرية؟ او ليسوا جميعا بشّروا بروح الامة العربية وأهدافها الخالدة؟ نعم فعلوا.

لننتقل الى العصر الحالي، فالثورات العربية ضيّقت هوامش المناورة للسيد محمد حسنين هيكل. ففي حين ابتهج السيد هيكل بثورة تونس ورحّب بحرارة مبالغ بها بثورة ليبيا، وكتب باحتفال عن ثورة الشعب المصري، بل كتب «بشماتة» قصة «البقرة الضاحكة»، عن الرئيس السابق حسني مبارك، شعر بالغصة، وتعثر عند الثورة السورية في موقف مؤلم وفاضح، تعبيرا عن الأوهام الأسطورية، او تعبيرا عن مصالح مهددة بالخطر.

انفجرت قريحة الاستاذ هيكل عن تحذيرات متأخرة من عوارض ومخاطر الثورات العربية، وتلك حالة نفسية تقليدية للمثقف المتفلسف، الذي يحاول تطويع الواقع خدمة لأفكاره ومواقفه الشخصية، وذلك هو الأرشيف الشخصي للسيد هيكل على امتداد سنين عمره، اطال الله في عمره، فما يتعارض مع مفاهيمه ومصالحه «حرام» ويستحق العقاب السماوي، بل خيانة وطنية وقومية، ما لم تحصل على شهادة حسن سلوك من «الاستاذ»، القيم على العالم العربي، ووطنية الحكام و الافراد فيه!!.

معضلة السيد هيكل الحالية معلقة مباشرة بثورة الشعب السوري ضد طاغية دمشق بشار حافظ الاسد. فالسيد هيكل، لم يقبل ان الشعب السوري في ثورة حرية وكرامة منذ البداية، مارس إرهابا فكريا على الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، واوقعه في سلسلة من الأخطاء والكوارث، فعل ذلك بحكم القرابة، و قال السيد هيكل علنا «ما لم تصل الثورة الى دمشق وحلب، فهي ليست ثورة».

وبعد ان اجتاحت الثورة عاصمتي المال والحكم في سورية، بدأ السيد هيكل الحديث عن «مؤامرة دولية جديدة».

من غير إساءة الظن بالسيد هيكل، مع ان كل الأسباب الموضوعية لإساءة الظن متوافرة وقوية، فانه يعتقد، لسبب ما، بان ما لم يقبله هو شخصيا، يعد مؤامرة خارج النص والسياق، وان الثورة السورية تحقيق لـ «سايكس بيكو» جديد في العالم العربي. فهل تلك هي النرجسية الشخصية، ام محاولة قلب الواقع ليطابق القناعات الشخصية المشوهة؟ هل السيد هيكل يعتقد بالنبوءة، ام انه مثقف أضل الطريق، ام مثقف كرس قلمه للمصالح والأوهام؟

مسكين الشعب السوري، بقلب ابيض عروبي طيب، عرف منذ عقود السيد محمد حسنين هيكل واحبه كثيرا لقربه من الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. وثق بكل ما يكتب ويقول، لان اصدقاء ناصر الخلص لا يكذبون ولا يخادعون.

ها هو، السيد هيكل يقول، وبعد 20 الف شهيد واكثر من 200 الف مفقود وأسير، جريح او لاجئ، «انتم لستم ثوارا، وانتم في الطريق الخطأ تنفذون مؤامرة دولية كبرى، وما انتم الا ادوات لسايس بيكو جديد، وبشار الاسد بطل الصمود وسيد الممانعة، سيدكم، يتعرض لمؤامرة دولية واقليمية كبرى. انتم الشعب السوري وقودها، و ثورتكم مؤامرة دولية كبرى على مستقبل هذه الامة».

نظرية «الاستاذ» الاخيرة عن مؤامرة دولية مربعة الأضلاع، تشبه الى حد كبير اتجاهات الارض الاربعة.

فما لم يتآمر علينا الغرب، الشرق سيفعل حتما، وان نجونا من الشمال، فنحن عالقون في حبائل الجنوب، وكلهم: اميركا واوروبا وتركيا وايران واسرائيل، يحملون خرائط «سايكس بيكو» الجديدة، ومن ينتصر، ينفذ المؤامرة.

ما لا يعرفه «الاستاذ» هيكل، ان بيننا شعوبا قاتلت واستعادت كرامتها، والحكم السيئ لم يكن محصورا بنظام بن علي ومبارك و القذافي، بل يمتد بامتياز الى اليمن، وبخاصة الى أصدقائه في سورية، فان كان الرئيس مبارك حاكما غير عادل، فان بشار الاسد كان حاكما ظالما وقاتلاً حاكما فاسدا وطائفيا بامتياز، نظام لا تجوز فيه الرأفة ولا يستحق العطف والشفقة، نظام يجب محاكمته على كبرى مجازر العصر الحديث.

اختبار استخدام الرسائل النصية للإنذار بهجوم صاروخي في إسرائيل

| القدس - من محمد ابو خضير وزكي ابو الحلاوة |

أعلن الجيش الاسرائيلي بدء اختبار في البلاد، امس، لنظام انذار بوساطة الرسائل النصية لابلاغ السكان في حال وقوع هجمات صاروخية.

وتم ارسال رسائل باللغة العبرية والعربية والانكليزية والروسية (وكالات) الى الهواتف النقالة الخاصة في مناطق عدة منها القدس وحيفا وتل أبيب.

واكد بيان للجيش ان الرسائل تقول «قيادة الجبهة الداخلية (الدفاع المدني)، اختبار لنظام التنبيه على الهواتف المحمولة». ويستمر الاختبار حتى الخميس، اليوم الذي سيشمل كل اراضي الدولة العبرية.

وحسب تقارير اعلامية يهدف هذا التمرين الى ضمان جهوزية المدنيين في حال قيام «حزب الله» او ايران باطلاق الصواريخ ردا على هجمة اسرائيلية على المنشات النووية الايرانية.

واشارت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، الى ان اسرائيل «ليست مستعدة» لحرب مع ايران مشيرة الى ان «الطيران (الاسرائيلي) يتدرب منذ سنوات ولكن ليس من المؤكد ان هذا يكفي».

واضافت ان «700 الف مدني ليس لديهم مأوى» و«نصف الاسرائيليين ليس لديهم اقنعة غاز»، موضحة انه «سيتم الانتهاء من العمل لحماية المباني التي تضم المستشفيات في غضون 3 سنوات».

من جهتها، نقلت صحيفة «هارتس» عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان ايران «احرزت تقدما في انتاج وتكييف الرؤوس النووية» على صواريخ قادرة على الوصول الى اسرائيل.

في المقابل، أكدت مصادر أمنية وعسكرية اسرائيلية، أمس، ان «موعد الهجوم على إيران بات مقراً واتخذ قبل ايام عدة»، فيما ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «يعمل وبهدوء على تغيير جذري في السياسات الداخلية لحكومته بهدف الحصول على أكبر صلاحيات ليتخذ قرار مصيري لضرب إيران، مشيرة إلى أنه «سيجري استفتاء عبر الهاتف مع كل الوزراء للتصويت على منحه أقصى الصلاحيات».

وتابعت ان «إجراء الاستفتاء يأتي على ضوء وجود غالبية في وزراء حكومته يرفضون مهاجمة إيران حاليا». وقال مكتب رئيس الوزراء «إن نتنياهو بحاجة لتلك الصلاحيات ليتخذ قرار بكل سهولة قرارا مصيريا حول مهاجمة إيران».

أشار إلى أن طهران عرضت مساعدة اللاجئين السوريين

السفير الإيراني في عمّان «يتذمّر» من «برودة العلاقات»

| عمان - «الراي» |

أظهر السفير الايراني في عمان مصطفى مصلح زاد تذمره من «برودة العلاقات» بين بلاده والاردن.

وقال خلال لقاء مع صحافيين على مائدة الافطار انها «باردة على حالها منذ سنوات»، داعيا الى «فتح صفحة جديدة مع الاردن على كل الاصعدة السياسية والثقافية والاقتصادية».

واضاف ان العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني ووزير الخارجية الاردني ناصر جودة تلقيا دعوات لحضور مؤتمر عدم الانحياز المقرر عقده في ايران الا انها لم يردا على الدعوة بعد. واضاف ان «ايران والاردن يتفقان على ان القضية الفلسطينية اهم من الازمة السورية».

وأفاد بأن «ايران لم ترسل مساعدات للاجئين السوريين في الاردن»، مشيرا الى ان «طلب المساعدة منوط بالدولة المضيفة». واشار الى ان بلاده «عرضت المساعدة سواء للاجئين او لحل الازمة المستمرة في سورية». واعرب عن امله في توصل الحكومة والمعارضة غير المسلحة في سورية الى اتفاق.

من ناحيته، توقع رئيس جمعية الكتاب والسنة زايد حماد وهي احدى الجهات التي تقدم مساعدات للاجئين السوريين ارتفاع عدد اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري نهاية الاسبوع الجاري الى 5 آلاف لاجئ، وهي كامل الطاقة الاستعابية للمخيم في الوقت الحالي.

ووصف حماد حال المخيم بـ «المأسوي» في ظل غياب الخدمات الأساسية، والبنية التحتية حيث ما يزال المخيم من دون إنارة. وقال ان «الغبار الكثيف يغطي المخيم بحكم وجودة في منطقة صحراوية، كما لا تقي الخيم اللاجئين حر الصيف داعيا الى توفير ارضية عازلة في المخيم لهذا الغرض».

ورصدت الجمعية مليون دولار لاقامة مشاريع تطوير في المخيم، حيث تعتزم حسب حماد تزويد المخيم بـ100 كرفان بديلا عن الخيم وتوفير 3000 آلاف وحدة انارة.

التنظيم طالب بمضاعفة الفدية

تضارب الأنباء عن إطلاق نائب القنصل السعودي في عدن

| صنعاء - من طاهر حيدر |

ذكر وسيط قبلي ان تنظيم «القاعدة» تراجع في اللحظة الاخيرة عن اطلاق نائب القنصل السعودي في عدن عبد الله الخالدي الذي يحتجزه منذ اكثر من 4 اشهر، مطالبا بمضاعفة الفدية التي يريدها.

وكانت مصادر امنية وقبلية ذكرت في وقت سابق ان تنظيم «القاعدة» افرج، ليل اول من امس، في جنوب اليمن عن الخالدي.

الا ان احد الوسطاء القبليين في محافظة ابين قال، امس (وكالات)، انهم «فوجئوا بتراجع القاعدة في آخر لحظة عند عملية الاستلام والتسليم، عن اطلاق الديبلوماسي بسبب مبلغ الفدية». واضاف ان «السبب الرئيسي لهذا التراجع هو خلاف بين عناصر القاعدة حول المبلغ المطلوب كفدية»، موضحا ان «المبلغ المتفق عليه هو 10 ملايين دولار لكن الخاطفين طالبوا في آخر بضعف هذا المبلغ».

وكان مصدر امني قال، طالبا عدم ذكر اسمه، ان الديبلوماسي السعودي المخطوف منذ 28 مارس «افرج عنه وتم تسليمه في مدينة شقرا في محافظة ابين الجنوبية». واضاف ان الافراج عنه تم ليل السبت - الاحد «بعد وساطة قادها نجل الرئيس عبد ربه منصور هادي».

وخطف الخالدي بينما كان خارجا من منزله في حي المنصورة في عدن على ايدي مسلحين مجهولين، حسب الشرطة اليمنية.

في المقابل، نفى مسؤول في رئاسة الجمهورية اليمنية صحة الانباء التي تحدثت عن تمرد العميد قائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة أحمد علي عبدالله صالح، عن القرارات الأخيرة الذي اصدرها الرئيس عبد ربه منصور هادي، بضم عدد من ألوية الحرس لقوة جديدة تتبع مباشرة رئاسة الجمهورية، ممثلة بالرئيس هادي، بينما أكد احمد علي انه «جندي والجندي ليس أمامه سوى تنفيذ الأوامر من دون خيار».

وقال المسؤول «الراي» ان «الرئيس هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة هو من يحدد من هو الذي خرج عن أوامره، او من ينفذها، وليست بعض وسائل الاعلام، وان قائد الحرس الجمهوري يتمتع بروح الانضباط وتنفيذ أوامر قيادته ممثلة بهادي».

❍ الرئاسة اليمنية: لا صحة لـ «تمرد» أحمد علي صالح

من جانبه، استغرب العميد احمد علي نجل الرئيس السابق علي عبد الله صالح ان «يتم اصدار بيانات من قبل بعض القادة العسكريين للترحيب بقرارات الرئيس».

وأكد نائب وزيرالاعلام اليمني عبده الجندي لـ «الراي» انه «سئل العميد احمد شخصيا لمعرفة رأيه بالقرارات الاخيره وأجابه قائلا: منذ متى رحب القادة العسكريون بقرارات الرئيس والقائد الأعلى للقوات المسلحة؟ فنحن جنود والجندي ليس أمامه سوى تنفيذ الأوامر، وليس بيدنا خيار ان نناقش قرارات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة».

وطالب اللواء علي سعيد عبيد الناطق الرسمي للجنة العسكرية المشكلة من قبل هادي من وسائل الاعلام «تحرّي الدقة في الأخبار والتغطيات الاعلامية».

ورحب علي صالح بقرارات الرئيس هادي الاخيرة، ودعا حزبه الى «دعم ومسانده هادي وكل ما يصدر عنه من قرارات وتوجيهات لانجاز كل المهام الوطنية وتجاوز التحديات والصعوبات التي تواجهها اليمن».

وقال: «على صالح خلال اجتماع له مع قيادات من حزبه في منزله ان اليمن قطع اليوم مرحلة كبيرة من التسوية السياسية والرئيس هادي ولابد للمؤتمرين ان يكثفوا الالتفاف حول قيادة السياسية، ولا يلتفوا للاشاعات التي تحاول خلق فتنة بين الرئيس وحزبه».

تركيا والإمارات مستعدتان لإرسال مساعدات إنسانية

زلزالان يخلّفان 250 قتيلاً و 2000 مصاب في شمال غربي إيران

| طهران - من أحمد أمين |

ألحق زلزالان بقوة 6.4 و6.3 درجة على مقياس ريختر، اول من امس، اضرارا جسيمة باربع مدن هي اهر وورزقان ومهربان وهريس في اقليم اذربيجان الشرقي (شمال شرق) في حين دمرت 60 قرية بنسبة 50 الى 80 في المئة، كما سويت 6 قرى اخرى مع الارض، فيما بلغت الحصيلة الاولية لضحايا الزلزالين 250 قتيلا ونحو الفي مصاب، ورجح مسؤولون ارتفاع عدد القتلى بسبب الحال الحرجة لبعض المصابين، فضلا عن احتمال وجود قتلى تحت انقاض المبان المدمرة.

وضرب الزلزال الاول مدينة «اهر» شمال شرقي مدينة تبريز عاصمة الاقليم في الساعة 16و53 دقيقة (حسب التوقيت المحلي)، فيما ضرب الزلزال الثاني مدينة «ورزقان» شمال شرقي تبريز ايضا في الساعة 17 و4 دقائق، وعلى عمق 10 كيلو مترات.

وغادر اهالي المدن والقرى المنكوبة منازلهم وافترشوا الشوارع والطرقات، وسادت حالة من الهلع والخوف اثر حصول 36 هزة ارتدادية بلغت اقواها 4.8 درجة واصغرها 2.6 درجة.

وقال مسؤولون ان وجود اعداد كبيرة من اهالي المناطق المنكوبة في المزارع والبساتين خلال حصول الزلزالين، ساهم في تقليل حجم الخسائر البشرية.

ونجحت فرق الانقاذ التي توجهت الى المدن المنكوبة من اقاليم اخرى، في انتشال اكثر من 200 مواطنا احياء من تحت انقاض المباني المدمرة في مدينتي اهر وورزقان، ومازال البحث جار عن مفقودين لاسيما ان فرق الانقاذ لم تصل بعد لنحو 20 قرية بسبب تدمير الطرق جراء الانهيارات الجبلية. وشعر سكان 5 اقاليم تقع في شمال غربي ايران بقوة الزلزالين.

وقال رئيس منظمة الانقاذ والدعم محمود مظفر، انه «تم اسكان 16 الف مواطن في مراكز مختلفة ومخيمات، فيما قامت 3 مروحيات و90 فريق انقاذ يرافقهم 15 كلبا مدربا على الكشف عن عالقين تحت الانقاض، بمهام البحث عن احياء وضحايا في المناطق المنكوبة».

وتضرب ايران سنويا عشرات الزلازل، وكان اعنفها زلزال بلغت قوته 6.6 درجة ضرب مدينة بم التاريخية العام 2003 وراح ضحيته 25 الف مواطن واصابة عدد مشابه، كما سويت قلعتها التي بنيت قبل 2000 عام مع الارض.

واعرب وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو، في اتصال هاتفي مع نظيره الايراني علي اكبر صالحي، عن مواساته لذوي الضحايا، والاعلان عن استعداد انقرة ارسال مختلف المساعدات للمنكوبين.

وذكر موقع وزارة الخارجية على الانترنت ان «المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة اعربوا بدورهم عن مواساتهم لذوي الضحايا واستعدادهم لارسال المساعدات الانسانية للمناطق المنكوبة».

ايرانيون يحاولون انقاذ عالقين تحت الانقاض (خاص - «الراي»)

اصطدام ناقلة نفط يابانية بمدمّرة أميركية قرب مضيق هرمز

المنامة - يو بي أي - أعلنت البحرية الأميركية، امس، عن اصطدام مدمرة تابعة لها بناقلة نفط يابانية قرب مضيق هرمز.

واكدت في بيان «لم تقع أية إصابات عندما اصطدمت مدمّرة تابعة للبحرية الأميركية مع ناقلة نفط كبيرة مملوكة لليابان قرب مضيق هرمز». وأضافت أن «الاصطدام بين «يو أس أس بورتر» بناقلة النفط «أم في أتواسان» التي ترفع علم بنما، وقع فجر امس. واكدت ان الحادث قيد التحقيق، غير أنها أشارت إلى أنه «لا يرتبط بأية مهام قتالية».

وافادت مصادر «الراي» بان الناقلة هي التي اصطدمت بالمدمرة واحدثت فيها ثقباً.

مقتل 3 من عناصر الشرطة بانفجار جنوب بغداد
70 ألف قتيل و250 ألف جريح ضحايا الهجمات في العراق منذ 2003

بغداد - يو بي اي، ا ف ب - أعلنت وزارة حقوق الإنسان في العراق عن سقوط 70 ألف قتيل وأكثر من 250 ألف جريح منذ العام 2003 الى الآن في البلاد جراء العمليات «الإرهابية».

وقال المدير العام لدائرة رصد الأداء وحماية الحقوق في الوزارة كامل أمين لشبكة الإعلام العراقي الحكومية، امس، ان «الإحصاءات الموجودة لدى قسم الإرهاب في الوزارة تشير الى سقوط 70 ألف قتيل وأكثر من 250 ألف جريح نتيجة الإرهاب منذ عام 2003 حتى الآن، وأن هؤلاء الضحايا خلفوا وراءهم الكثير من الأرامل والأيتام». وأضاف ان وزارة حقوق الإنسان تستعد لعقد مؤتمرين خلال الشهر المقبل، الأول في بغداد في شأن ضحايا الإرهاب، والثاني في جنيف حول تدويل جرائم النظام السابق.

من جانب ثان، قتل 3 من عناصر الشرطة واصيب 3 آخرون بينهم ضابط برتبة عقيد بانفجار عبوتين ناسفتين، امس، قرب مدينة الحلة جنوب بغداد.

وقال ضابط برتبة رائد في شرطة الحلة ان «3 من الشرطة قتلوا بانفجار عبوة ناسفة استهدف دوريتهم وسط ناحية جرف الصخر جنوب بغداد». واضاف: «كما اصيب مدير شرطة ناحية جرف الصخر العقيد محمد الحمداني واثنان من الشرطة بانفجار عبوة ثانية لدى وصوله لتفقد الضحايا».

خادم الحرمين يوجه بتقديم مساعدة بمبلغ 50 مليون دولار
بورما توافق على تقديم مساعدات إلى أقلية الروهينغيا

جدة (السعودية) - وكالات - أعلنت منظمة التعاون الاسلامي السبت الماضي، انها حصلت على موافقة الحكومة البورمية على تقديم مساعدات الى النازحين من اقلية الروهينغيا في هذا البلد.

واكدت في بيان ان الحكومة البورمية «وافقت على دخول منظمات اغاثية إسلامية الى داخل اراضيها لتقديم العون اللازم للنازحين من مسلمي اقلية الروهينغيا». واضافت ان «موافقة الحكومة في بورما جاءت بعد لقاء وفد من المنظمة الرئيس البورمي ثين شين الجمعة».

ورافق الوفد ممثلون للهلال الاحمر في الكويت وقطر، واكد للرئيس البورمي «استعداد المنظمات الانسانية الاسلامية لتقديم العون العاجل لولاية راخين من دون تمييز».

وذكرت «وكالة الانباء السعودية» الرسمية السبت ان «خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجه بتقديم مساعدة بمبلغ 50 مليون دولار لمواطني الروهينغيا المسلمين في بورما الذين يتعرضون للعديد من انتهاكات الانسان».

واضافت ان «التوجيه جاء بتقديم هذه المساعدة استجابة لحاجة المسلمين هناك وتخفيفا للمعاناة التي يعيشونها لما يواجهونه جراء ذلك».

وادت اعمال عنف بين بوذيين ومسلمين الى 80 قتيلا في يونيو في ولاية راخين في غرب بورما، وفق حصيلة رسمية. وقتل 7 اخرون الاحد وفق سلطات الولاية.

وفي الخامس من اغسطس، دعا الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي اكمل الدين احسان اوغلي الى ارسال بعثة تقصي حقائق الى بورما للتحقيق في «المذابح والانتهاكات» التي ترتكبها السلطات بحق اقلية الروهينغيا المسلمة.

ونقلت صحيفة «نيو لايت اوف ميانمار» الرسمية الجمعة عن الرئيس البورمي دعوته احسان اوغلي الى «زيارة بورما والتأكد من الحقيقة».

وقضية الروهينغيا مدرجة على جدول اعمال قمة اسلامية طارئة ستعقد غدا في مكة المكرمة بدعوة من السعودية.